

# بالأرقام "السويس" تجرب خسائرها من سبع حادث شدّوط للسفن العارمة خلال 2016



الاثنين 11 يوليو 2016 م 04:07

منذ الخامس من يوليو الجاري، تفرض سلطات الانقلاب التكتم والتعتيم على تعرّض إحدى السفن العابرة لقناة السويس لحادثة شدّوط جديدة، ما تسبّب في تعطيل حركة الملاحة.

وهي حادثة الشدّوط السابعة التي تحدّث خلال العام الجاري للسفن العابرة لقناة السويس.

وقالت مصادر مطلعة إن السفينة "مايرسكي شامس" تعرضت للشدّوط فيما جرت عدة محاولات يائسة لتعويمها في ذات اليوم دون جدوى وتم تعويمها في اليوم التالي فيما قدرت الخسائر بنحو 10 ملايين دولار.

وفرضت السلطات المصرية تعيّناً على نشر مثل تلك الأخبار في الإعلام المصري بغية عدم الكشف عن الخسائر المتزايدة في مدخلات القناة بعد حفر التفريعة السادسة الجديدة التي يلقبها الإعلام الرسمي بـ"قناة السويس الجديدة".

فيما أشار موقع "ورلد مارتايم نيوز" أن السفينة بنيت عام 2015 ضمن مجموعة سفن "مايرسكي لайн" الدنماركية العملاقة وبنيت من قبل شركة هيونداي للصناعات الثقيلة لبناء السفن في كوريا الجنوبية.

## خسائر متتالية

وفي إبريل الماضي، كشف البنك المركزي عن تراجع إيرادات قناة السويس للعام العالمي الثاني على التوالي، رغم إنفاق 8 مليارات دولار على التوسعات الجديدة للقناة، لرفع إيراداتها.

وقال البنك إن رسوم مرور السفن عبر قناة السويس، تراجعت بما يقارب 210 مليون دولار أي ما يوازي ملياري جنيه خلال النصف الأول من العام العالمي الجاري (2015 - 2016)، لتحقق ما يزيد على 2.646 مليار دولار، مقارنة بإيرادات تجاوزت 2.857 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام العالمي السابق.

وسبق أن كشف تقرير سابق صادر عن قناة السويس حول "أعداد ومحولات السفن العابرة لقناة السويس خلال عام 2015" تراجع قيمة إيرادات القناة بنسبة 5.3 في المائة لتبلغ 5175.6 مليون دولار عام 2015 مقارنة بـ 5465.3 مليون دولار عام 2014. الأمر الذي تساوى مع ما ذهبت إليه تقارير اقتصادية عالمية من عدم جدوى حفر التفريعة الجديدة للقناة التي تكلفت 8 مليارات دولار إلا أن إدارة القناة أعلنت في حينه أنها حققت ربحاً بالجيئه المصري (العتراجع أمام الدولار) وبالبيورو في عام 2015 يفوق عام 2014.

وبلغت إيرادات مصر من قناة السويس في العام 2014 نحو 5.465 مليار دولار، أي أن الإيرادات السنوية انخفضت بنحو 290 مليون دولار، رغم توقع الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، عقب افتتاح التفريعة الجديدة في السادس من أغسطس الماضي زيادة ربحية قناة السويس إلى 20 مليار دولار.

وبحسب بيانات القناة، ارتفعت الإيرادات بالجيئه المصري في عام 2015 بنسبة 3 في المائة، حيث بلغت 39769.1 مليون جنيه مقارنة بمبلغ قدره 38619.3 مليون جنيه في عام 2014، بزيادة قدرها 1149.8 مليون جنيه.